

العمر " مدشناً "ملتقى شبابنا والأمن الفكري": دوره هام في تكوين شخصية الطلاب



دشن مدير جامعة الملك سعود الدكتور بدران بن عبدالرحمن العمر صباح اليوم الثلاثاء ملتقى (شبابنا والأمن الفكري) والذي تنظمه عمادة شؤون الطلاب ممثلة بمركز التوجيه والإرشاد الطلابي بالجامعة بعمادة السنة الأولى المشتركة، بحضور نائب أمين عام مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني ابراهيم بن زايد العسيري ووكيل الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية الدكتور محمد النمي .

بدأ الحفل بالقرآن الكريم ثم ألقى مدير الجامعة الدكتور بدران بن عبدالرحمن العمر كلمة رحب فيه بالحضور، لافتاً إلى أن الأمن الفكري يتعلق بأحد أهم الجوانب الأمنية في حياتنا المعاصرة، والذي يُسهم في استقرار المجتمعات وبعدها عن الصراعات المدمرة التي تفتت في نسيجها وتجعلها نهباً للأعداء .

وتابع، لما كانت جميع مكونات المجتمع، حكومية أو خاصة، معنية بالأمن الفكري، فإن قطاع التعليم والجامعات معني به بشكل خاص لما له من دور في تكوين شخصية الطلبة وتوجيههم التوجيه السليم وحمايتهم من الانحرافات الفكرية التي تُهدد المجتمع .

وأكد العمر أنّ التعليم يعتبر الرافد المهم لتحقيق الأمن الفكري، إذ لا يمكن لأي أمة أن تنهض فكرياً وحضارياً ما لم يكن لديها سياسة تعليمية واضحة مرنة مُستمدّة من ثقافتها ومنسجمة معها، لتكون

حصناً لها وحاجزاً يمنع أبناءها من الاعتقاد بمبادئ هشة ضعيفة تشكك في مكتسباتهم وتمنعهم من التطور والتقدم، فالتعليم والأمن هما جناحي التقدم والحضارة .

ولفت إلى أن حكومتنا الرشيدة أولت بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين هذا الجانب المهم من جوانب الأمن الذي يساعد في حفظ المكتسبات والارتقاء والتقدم بهذا الوطن في شتى المجالات العلمية والعملية عناية فائقة تليق بما يمثله من قيمة على مستوى الأفراد والمجتمعات والدول، فقد أصبح تعزيز الأمن الفكري في نفوس الطلاب من خلال عناصره المختلفة وخاصة عن طريق الجامعات مسؤولية مناهضة بكافة عناصر التعليم وبيئة المتعلم، والذي يأتي في مقدمتها عضو هيئة التدريس الذي يعد حلقة مهمة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، وذلك من خلال مساعدتهم على استيعاب المفاهيم والأفكار البعيدة عن الانحراف والتطرف، وتمثيل القدوة الحسنة فيهم، وكذلك ترسيخ مبدأ الحوار الهادف والاستماع واحترام الآخرين وصولاً إلى الحق .

وأضاف العمر، حرصت جامعة الملك سعود على تحسين طلابها وطلاباتها فكرياً من خلال العديد من البرامج والفعاليات وورش العمل، وما هذا الملتقى: "شبابنا والأمن الفكري" الذي تقيمه عمادة شؤون الطلاب ممثلة بمركز الإرشاد والتوجيه الطلابي، إلا جزءاً من البرامج التي تقدمها الجامعة وتوليها اهتمامها ورعايتها .

وفي ختام الحفل كرم العمر الجهات المشاركة في المعرض المصاحب والجهات المتعاونة في التنظيم بعمادة السنة الأولى المشتركة، بعد ذلك توجه راعي الحفل والحضور لافتتاح المعرض المصاحب وتناولوا داخله.



أكد أنه يسهم في استقرار المجتمعات ويبعدها عن الصراعات المدمرة

